الهجوم على الحديدة خطأ كارثي

المفوض السامي لحقوق الإنسان: مهاجمة الحديدة ستضاعف المعاناة الإنسانية

الأمين العام للمجلس النرويجي: حصار اليمن جعل ميناء الحديدة يعمل بأقل قدراته

السيطرة على الحديدة ستوسّع وجود التنظيمات الإرهابية

السيطرة على الساحل اليمني المطل على البحرين العربي والأحمر والجزر اليمنية وما بينهما أحد الأهداف الأساسية لعدوان التحالف السعودي الاقليمي والدولي على بلادنا، وتتقدم الأهمية الجيوسياسية وحسابات المصالح الاستراتيجية على الجوانب التكتيكية المرتبطة بضرورة الحسم السريع للحرب، وكانت الأولوية لعدن والساحل الجنوبي وهكذا الأسباب معروفة وغير معروفة سقطت عدن معها ساحل أبين والجزء الأكبر من ساحل محافظة لحج منذ عامين وساحل حضرموت الشرقي من عام في أيدي قوات الغزو والاحتلال الذي تصدرته الإمارات ومن خلفها بريطانيا، طبعاً المشاركة الأمريكية السعودية كانت حاضرة بقوة ويبدو أن هذا التوجه يحمل طبيعة الحرب العدوانية القذرة والشاملة على اليمن التي فيها تقسيم المهام يشير الى توزيع النفوذ السعودي الاماراتي البريطاني الأمريكي والتي تجلت فيما يسمى بالرباعية الدولية لتنتقل بعد ذلك الى باب المندب وذوباب وحتى المخا في ساحل محافظة تعز التي فيها المعارك مستمرة لأكثر من 7 أشهر خلال فشل تحالف العدوان في تحقيق أي نصر رغم امكاناته البشرية والتسليحية واللوجيستية والاستخباراتية التي لا يمكن مقارنتها بإمكانات الجيش واللجان الشعبية سبقها ليس فشل متكرر وإنما هزائم في أقصى الساحل اليمني الغربي وهكذا تمتد معركة الساحل الغربي الذي أراد العدو بمحاولته الفاشلة احتلاله لميدي شمالاً ولباب المندب جنوباً ووضع الحديدة بين فكي كماشة للاطباق عليها باعتبارها الميناء الرئيسي سيطر على الساحل الغربي واستكمالاً للسيطرة على الساحل اليمني وبالتالي استكمال حرب الابادة العدوانية الاجرامية التي يتعرض لها الشعب اليمني منذ أكثر من عامين.

في الآونة الأخيرة التي فيها تصاعد الحديث عن الهجوم على مدينة الحديدة بهدف السيطرة على ميناءها تحت نفس الذريعة التي بها شن التحالف السعودي عدوانه على اليمن وهي محاربة ايران والذي ثبت أن قوى العدوان تعرف أنه لا وجود لإيران في اليمن وهروباً من الاعتراف بحقيقة العدوان على اليمن التي بات بصورة متزايدة تتكشف حقيقة للرأي العام الدولي وأنها حرب عدوانية لا علاقة لها بشرعية وانقلاب، وهذا ما بدأت تعبر عنه بعض الصحف ووسائل الإعلام الغربية وبدأت تخرج من دائرة الحرب المنسية التي فرضها المال النفطي السعودي وقوة الهيمنة العالمية الأمريكية البريطانية، وهذا ما بدأ بشكل متصاعد في الاعلام الغربي وقيادات بعض الدول والمنظمات الدولية خاصة مع اقتراب الهجوم على ميناء الحديدة.

وهكذا جاءت الاسبوع الماضي تحذيرات صحيفة الغاديان البريطانية من أن الهجوم على الحديدة سيجعلها حلب اليمن، وتأكيداتها أنه سيوسع الحرب ويعمق من الأزمة الإنسانية، ويسمح لتنظيم القاعدة وداعش بتوسيع نفوذهما في المناطق الساحلية اليمنية التي لم تكن هذه التنظيمات الإرهابية موجودة فيها.

وتضيف الصحيفة البريطانية: أنه على الرغم من أن وزير الدفاع جيمس ماتيس يدعو إلى حل سياسي للحرب في اليمن، إلا أنه لم يحذر السعودية والإمارات من الاستيلاء على مدينة الحديدة الساحلية التي تسيطر عليها حالياً قوات الحوثيين وحلفاؤهم. وعلى الرغم من النقاش في دوائر صناع السياسة في الولايات المتحدة، إلا أن الهجوم على الحديدة سيكون خطأً كارثياً، لأنه سيوسع الحرب ويعمق الأزمة الإنسانية أكثر، وبالنسبة للولايات المتحدة، فإن ذلك سيكون بمثابة هزيمة استراتيجية كبيرة.

ودعت الصحيفة الولايات المتحدة إلى استخدام نفوذها لإجبار السعودية والإمارات وهادي والحوثيين وحلفائهم على الجلوس إلى طاولة المفاوضات من أجل التوصل إلى حل سياسي لإنهاء الحرب.

وقالت: إن هؤلاء الذين يحثون على زيادة التصعيد يقللون من شأن المخاطر على أرض الواقع، مشددة على أن الاستيلاء على الحديدة سيكون أكثر صعوبة مما يعترف به المخططون العسكريون السعوديون والإماراتيون.

مؤكدة أن الاحتمال الضعيف للنجاح العسكري سيتسبب في تكلفة إنسانية كبيرة.. ميناء الحديدة هو شريان الحياة في اليمن، فهو يستقبل ما يقارب من 80% من المساعدات التي تحافظ على بقاء السكان الذين يعانون من الحرب على قيد الحياة.

ونبهت الصحيفة الولايات المتحدة التي تعتبر هدفها الرئيس هو هزيمة القاعدة في شبه الجزيرة العربية، الى أن الهجوم على الحديدة غير منطقي.. لقد كانت القاعدة في شبه الجزيرة العربية وغيرها من الجماعات المتطرفة غائبة عن المناطق الساحلية. ولكن إذا فشل السعوديون والإماراتيون في السيطرة على الحديدة، فإن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية سيتوسع في الساحل الغربي لليمن، ما سيمثل هزيمة استراتيجية كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة.

وخلصت الصحيفة إلى أنه يمكن للولايات المتحدة أن تمهد الطريق أمام حل سياسي واقعي وليس حلاً عسكرياً ميؤوساً منه، وذلك باستخدام نفوذها لإحياء محادثات الأمم المتحدة.. إن تبني تدابير بناء الثقة والإفراج عن السجناء السياسيين وتثبيت وقف إطلاق النار سيضع مصالح الأمريكيين واليمنيين أولاً.

في نفس الاتجاه جاءت تحذيرات المفوض السامي للامم المتحدة لحقوق الانسان الأمير زيد بن رعد الحسين للعدوان السعودي من استهداف ميناء الحديدة.

وقال المفوض السامي: إن المنظمة الدولية ما زالت تتلقى إشارات على أن التحالف بقيادة السعودية قد يهاجم ميناء الحديدة مما سيتسبب في معاناة إنسانية وخسائر بشرية.

واعرب الأمير زيد -في مؤتمر صحفي بجنيف- عن قلق الأمم المتحدة المتزايد إزاء التداعيات الإنسانية لمثل هذا الهجوم فيما يتعلق بتأجيج الأزمة الإنسانية، ناهيك عن المخاوف من وقوع خسائر بشرية في صفوف المدنيين إذا ما تعرض الميناء لهجوم كبير.

وأكد أن أي محاولات للهجوم على ميناء الحديدة ستمنع إيصال المساعدات إلى من يحتاج لها.

وفي تصريح خاص لقناة «الميادين»، اعتبر إيغلاند أنّ إغلاق مطار صنعاء عمّل خاطئ لأنّ المواطنين والمرضى لا يمكنهم التنقل من وإلى اليمن.

وشدد إيغلاند على أنّ الحصار الحالي الذي يُفرض على اليمن جعل ميناء الحديدة يعمل بأقلّ القدرات الممكنة، مما أدى إلى إيقاف تدفق المواد الغذائية إلى البلاد.

وتابع إيغلاند: "يجب على سلطتَيْ صنعاء وعدن أن تعرفا أنّ الصراع المسلّح يؤثر على كافة سكان البلاد".

صحيفة واشنطن بوست الأمريكية اتخذت منحى عكس لصحيفة الغارديان.. مؤكدة في تقريرها -حسب مانشرته إحدى المواقع التابعة لمرتزقة العدوان استناداً الى موقع الصحيفة الالكتروني- إن هجوم التحالف العربي الذي تقوده السعودية على ميناء الحديدة يبدو وشيكاً، بدعم من الولايات المتحدة الأمريكيّة.

وقالت الصحيفة في تقريرها: إن مجموعة من أعضاء الكونجرس الامريكي حثوا وزير الدفاع جيم ماتيس -يوم الثلاثاء الماضي- على إعادة النظر في دعمه لهجوم وشيك على ما يبدو من قبل قوات التحالف الذي تقوده السعودية على ميناء الحديدة اليمني.ويتخذ أعضاء في الكونجرس الأزمة الإنسانية مبرراً لوقف العملية العسكرية المرتقبة.

وفي إشارة الى رحلة وزير الدفاع الأمريكي إلى السعودية في أبريل الماضي، ألمح ماتيس دعم الجيش والمخابرات الامريكية المباشر لقوات التحالف الذي تقوده السعودية، التي تسعى لطرد المتمردين الحوثيين من صنعاء وغيرها من المناطق التي يسيطرون عليها في اليمن.. وطلب ماتيس إلغاء القواعد التي اتخذت في عهد أوباما وتحظر دعماً مباشراً للتحالف العربي.

معتبراً أن إدارة ترامب قد اتخذت موقفاً أكثر تشدداً على الحوثيين، مدفوعاً من مزاعم السعودية أن الأموال وشحنات الأسلحة الإيرانيَّة تقدم إلى الحوثيين كجزء من حرب بالوكالة ضد الممالك السنية التي تشكل الجزء الأكبر من قوات التحالف.

المواد والسلع منتهية الصلاحية

سلاح جديد للقضاء على الشعب اليمني

حماية المستهلك تحذّر من 32 ألف طن من القمح متعفن في ميناء الحديدة

في سابقة خطيرة لم يتوقع اليمنيون أن يأتي الموت من قبلها في إطار تنويع تحالف العدوان وسائل وأسباب قتله للشعب اليمني منذ عامين.. حيث تفاجأ المواطنون بأخبار تؤكد دخول كميات كبيرة من المساعدات المنتهية وغير الصالحة للاستخدام الآدمي.

برنامج الغذاء العالمي «يعترف» ويتخلص من 42 طناً من القمح

منظمة الصحة العالمية ترسل 9 شاحنات أدوية منتهية ووزارة الصحة تستنكر

وناشد المواطنون الجمعيات الإستهلاكية تكثيف جهودها لايقاف دخول مثل هذه المواد والسلع الإغاثية التي ستقضي على ما تبقى من رمق حياة لمن تبقى ممن لم يطلّهم قصف وصواريخ وقنابل العدوان الغاشم.. كما ناشدوا حكومة الانقاذ الوطني اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والرقابية والتفتيشية لكل ما يتم دخوله للاستهلاك الآدمي سواءً استيرادات تجار أو اغاثات إنسانية من قبل المنظمات في ظل عدوان حقير يعمل بكل ما أوتي من خبث وحقد على قتل الشعب اليمني.

وكانت مواقع إخبارية قد نشرت أخباراً تكشف إفراغ شحنات قمح في ميناء الحديدة منتهية الصلاحية ومتعفنة وغير صالحة للاستهلاك الآدمي.

كما كشفت دخول شحنات أدوية الى بعض المحافظات ومنها تعز، منتهية الصلاحية وتهدد حياة من يستخدمها.

وكانت رسالة وجهها رئيس الجمعية اليمنية لحماية المستهلك فضل مقبل منصور، الى مدير برنامج الغذاء العالمي في اليمن، كشف فيها أن باخرة تابعة للبرنامج فرغت شحنة حجمها 32 ألف طن متري من القمح منتهي الصلاحية وغير صالح للاستهلاك الآدمي، ومتعفن.

وأكدت الرسالة التي نشرها "المستقبل" ان التقرير الموثق بالصور يشير الى تعفن القمح على ظهر الباخرة وفي العنابر المختلفة وأنها غير صالحة للاستهلاك كما أن العنبر المخصص لميناء الحديدة قد نبت القمح فيه.. مشيرة الى ان الصور المرفقة تؤكد ذلك وانه تم تفريغ القمح وتعبئته في اكياس ليقدم كمساعدة للمواطنين اليمنيين مع انه كان يفترض بل ويجب اعادة القمح الى مصدره كونه متعفناً وغير صالح للاستخدام الآدمي.

وقال برنامج الغذاء العالمي، إن شحنة القمح التي وصلت إلى ميناء عدن، تخضع لفحص مخبري رسمي، للتأكد من جودتها قبل عملية الطحن والتعبئة والتغليف والتوزيع.

وطالبت مدير برنامج الغذاء العالمي بالتدخل الفوري وإيقاف تفريغ الباخرة واعادة الكميات التي فرغت وخزنت بالمخازن وإجراء التحقيقات اللازمة.

وأفاد برنامج الغذاء العالمي في بيان رده على رسالة الجمعية اليمنية لحماية المستهلك، إنه "قد تم عزل جزء صغير (42 طناً متريا) من هذه الشحنة الذي كان من الواضح أنه تعرض للتلف من مياه البحر، ومن المقرر التخلص منه في عدن وفقاً لإجراءات البرنامج المعتادة في مثل هذه الحالات".

وأضاف: "وفقاً للإجراءات المتبعة ببرنامج الأغذية العالمي وطبقاً للمعايير الدولية، تقوم سلطات رسمية ومستقلة بفحص جميع الشحنات التابعة للبرنامج قبل عملية التحميل والتفريغ والطحن والتعبئة والتغليف والتوزيع".

وتابع: "وتم تفريغ شحنة حبوب القمح كلها، التي كانت موجهة إلى ميناء عدن، تحت إشراف جميع السلطات المحلية ذات الصلة".

وقال: إن تلك الشحنة تكفي لنحو 2,5 مليون شخص لمدة شهر، ووصلت إلى ميناء عدن كجزء من عملية الطوارئ التي يقوم بها برنامج الأغذية العالمي في البلاد والتي تقدم المساعدات الغذائية الطارئة لملايين الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليها.

وفي موضوع آخر مماثل وجهت وزارة الصحة اليمنية -الأربعاء- رسالة إلى منظمة الصحة العالمية (تابعة للأمم المُتّحدة)، استنكرت فيها توزيع الأخيرة أدوية منتهية وأخرى على وشك الانتهاء في محافظة تعز، وطالبت مكتب المنظمة بالتحقيق في هذه الخطوة وعدم تكرارها.

وفي الرسالة أكدت الوزارة أنه تم ضبط شحنات منتهية الصلاحية والبعض منها على وشك الانتهاء في محافظة تعز.

وفيما استنكرت الوزارة هذه الخطوة، طالبت مكتب منظمة الصحة العالمية بإجراء التحقيق حول هذا الإهمال واتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه المتسببين والسعي الجاد لعدم تكرار مثل هذه الخطوة، وإبلاغ الوزارة بالإجراءات الكفيلة.

وكانت ضبطت الأجهزة الأمنية والسلطات الصحية بمحافظة تعز، أمس الثلاثاء، 9 شاحنات تابعة لمنظمة الصحة العالمية تحمل أدوية منتهية الصلاحية مقدمة كإغاثة لأبناء المحافظة.

وأوضح واثق الفقيه نائب مدير مكتب الصحة بالمحافظة أن كمية من الأدوية مكونة من تسع شاحنات وصلت كإغاثة من منظمة الصحة العالمية أرسلت إلى الشعب اليمني المحاصر للعام الثالث على التوالي، مشيرًا إلى أنهم تفاجأوا بالكمية كونها منتهية الصلاحية، والبعض مشرف على الإنتهاء.

وأكدت السلطات المحلية بتعز أن ما تقدمه هذه المنظمات من مساعدات للشعب اليمني إنما هي استحقاق ناشئ عن حالة العدوان والحرب والحصار التي يمر بها اليمن، لافتةً إلى ضرورة أن تكون تلك المعونات والمساعدات لا سيما الطبية مستوفاة لكافة المواصفات التي تجعل منها صالحة للاستخدام.

304 حالات اشتباه بالإصابة

«الكوليرا» يجتاح العاصمة

أوضحت وزارة الصحة العامة والسكان أن غرفة عمليات الأوبئة بالوزارة تتابع باهتمام كل جديد عن حالات الاصابة بالاسهالات المائية والحادة ومنها الكوليرا.

وسجلت الوزارة حتى الرابع من الشهر الجاري 304 حالات اشتباه بأمانة العاصمة الى جانب بلاغات من محافظات صنعاء، حجة، إب، ذمار، الضالع، المحويت، البيضاء، والجوف.

وكان رئيس لجنة الشئون الاجتماعية والعمل بالمجلس المحلي بأمانة العاصمة حمود النقيب اطلع -الاسبوع الماضي- على أوضاع هيئة مستشفى الجمهوري التعليمي ومستشفى السبعين للطفولة والأمومة بأمانة العاصمة وجاهزيتهما لاستقبال الحالات المشتبهة والمصابة بمرض الكوليرا والتعامل الطبي معها.

وخلال الزيارة التفقدية استمع النقيب من نائب مستشفى السبعين هلال البحري ومن الدكتور المستلم بمستشفى الجمهوري إبراهيم الاخفش إلى شرح عن عدد الحالات المشتبه إصابتها بالمرض والتي وصلت بمستشفى السبعين إلى 60 منها 16 حالة تأكد إصابتها بشكل مبدئي بعد أن أجريت لها الفحوصات الأولية لها وبانتظار نتيجة الفحص المزرعي للتأكد من إصابتها بشكل نهائي. كما وصلت عدد الحالات المشتبه بها بمستشفى الجمهوري إلى 113 إصابة، منها ست حالات مؤكدة بحسب نتيجة الفحص المزرعي الذي أجري لها وحالتان متوفاة نتيجة تأخر وصولها للمستشفى بعد أيام من إصابتها.

وأشاد النقيب بمستوى الجاهزية الكاملة للمستشفى الجمهوري ومستشفى السبعين والتعامل الطبي العالي مع الحالات المشتبه إصابتها وإعطائها الأدوية والمحاليل المناسبة .. مشدداً على قيادتي المستشفيين الجمهوري والسبعين المتابعة والاستجابة السريعة للبلاغات وإجراء الفحوصات المخبرية اللازمة للتأكد من الإصابة.

ودعا رئيس لجنة الشئون الاجتماعية بمحلي الأمانة كافة المنظمات الإنسانية والجهات ذات العلاقة إلى ضرورة القيام بواجباتها الإنسانية وتوفير الدعم اللازم للمستشفيات التي تستقبل وتعالج الحالات المشتبه إصابتها بوباء الكوليرا وكذا توفير المستلزمات الطبية والمحاليل المطلوبة لمكافحة الوباء والحد من انتشاره بين المواطنين في العاصمة وبقية المحافظات.

فيما ناشد مدير مستشفى الجمهوري الدكتور نصر القدسي ونائب مدير مستشفى السبعين هلال البحري كافة المنظمات الإنساني والصحية الدولية والمحلية القيام بواجبها الإنساني والأخلاقي لمنع انتشار وباء الكوليرا الذي يفتك بالإنسان في أيام معدودة .

ودعا الدكتور القدسي والبحري المنظمات إلى سرعة التوجه بالدعم اللازم لمستشفيي الجمهوري والسبعين وتوفير المستلزمات الطبية والعلاجات والمحاليل المطلوبة للحد من انتشار وباء الكوليرا والقضاء عليه بشكل نهائي.

وطالبا حكومة الإنقاذ بضرورة توفير أماكن واسعة لاستقبال أعداد كبيرة من الحالات المشتبه إصابتها نظراً للطاقة الاستيعابية المحدودة في المستشفيين مع ازدياد الحالات المشتبه اصابتها بالمرض.

وأكدا أهمية حرص كافة المواطنين على النظافة الشخصية والنظافة العامة وغسل اليدين قبل تناول الطعام وبعد قضاء الحاجة وعدم تناول الأطعمة المكشوفة والاهتمام بغسل الخضراوات والفواكه قبل أكلها وتجنب الأطعمة الباردة في المطاعم والأسواق.

يُذكر أن وزارة الصحة العامة خصصت مجمع آزال الطبي في نقم ومجمع 22 مايو في مذبح ومركز بن حيان والمستشفى الجمهوري التعليمي ومستشفى السبعين لاستقبال حالات الإصابة بالإسهالات المائية والحادة ومنها الكوليرا. وحذرت الوزارة في وقت سابق من ظهور وباء الكوليرا في عدد من محافظات الجمهورية مع دخول فصل الصيف وموسم الأمطار.

يشار الى أن الموجة السابقة من الوباء والتي ظهرت في عدد من المحافظات أواخر العام الماضي سجلت 26 ألف حالة اشتباه بالإصابة، منها 207 حالات مؤكدة توفي منها 16 حالة.

أبناء الدريهمي: سنتصدى لأي محاولة للعدوان على الحديدة

كتب/ محمد شنيني:

نظمت قيادة السلطة المحلية ومشائخ ووجهاء وأبناء مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة -الأسبوع الماضي- وقفة حاشدة للتأكيد على الجهوزية الكاملة للتصدي لأي محاولة يقدم عليها تحالف العدوان السعودي على محافظة الحديدة وسواحلها.

وأعلن المشاركون في الوقفة النفير العام في مواجهة العدوان والدفاع عن السيادة الوطنية والاستعداد لصد أي تدخلات سعودية أمريكية على عروس البحر الأحمر محافظة الحديدة خاصة وكافة المحافظات والمدن والسواحل اليمنية عامة.

ورفع المشاركون في الوقفة التي حضرها مدير عام مديرية الدريهمي الدكتور محمد شريم ومدير عام مديرية الحوك علي هندي ونائب مدير أمن المحافظة عمر مقبلي، لافتات تندد بتدخل دول تحالف العدوان بدعم أمريكا وإسرائيل في الشأن اليمني والسيطرة على السواحل والمنافذ البحرية ومنها محاولة السيطرة والتحكم على ميناء الحديدة.

وفي الوقفة التي حضرها وكيل أول المحافظة محمد عياش قحيم أشار وكيل المحافظة لشؤون الثقافة والإعلام علي قشر إلى أهمية دور أبناء مديرية الدريهمي في الدفاع عن مدينة الحديدة وميناءها في مواجهة الغزاة.

وأكد أن أبناء مديرية الدريهمي ومن خلفهم كل أبناء المحافظة سيشكلون حاجزاً منيعاً لصد أي هجمات أو محاولات غير محسوبة لقوى العدوان .

وأشار بيان صادر عن الوقفة تلاه عضو مجلس النواب الشيخ هبة الله علي شريم إلى أن أبناء ومشائخ ووجهاء وأعيان مديرية الدريهمي يستنكرون ما يقوم به تحالف العدوان السعودي الأمريكي من اعتداءات سافرة وجرائم بشعة بحق أبناء الشعب اليمني وخاصة ما تتعرض له محافظة الحديدة من قصف شبه يومي بالصواريخ ونيران البوارج.

وأكد البيان استمرار صمود أبناء الشعب اليمني في مواجهة العدوان من خلال رفد الجبهات بالرجال والمال وخاصة الشريط الساحلي لمواصلة التصدي للغزاة والمعتدين .. لافتاً إلى أن مديرية الدريهمي هي الحزام الأمني لمدينة الحديدة وميناءها الاستراتيجي كونها تحيط بالمدينة وسيقف كل أبنائها الشرفاء ضد العدوان.

وشدد البيان على ضرورة رص الصفوف وتعزيز الاصطفاف إلى جانب الجيش واللجان الشعبية المرابطين في ميادين الشرف والبطولة دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

وطالب البيان المجتمع الدولي وكافة المنظمات الدولية والحقوقية والإنسانية بتبنى موقف واضح وشجاع إزاء ما يرتكبه تحالف العدوان من مجازر وجرائم يندى لها جبين الإنسانية بحق أبناء الشعب اليمني، والعمل على إيقاف العدوان ورفع الحصار.

أكثر من 3 آلاف شهيد وجريح في صنعاء

بلغ عدد شهداء وجرحى غارات طيران العدوان السعودي على محافظة صنعاء خلال عامين من العدوان ثلاثة آلاف و186 شهيداً وجريحاً من النساء والاطفال والشيوخ.

وأوضح تقرير صادر عن مكتب الصحة بالمحافظة ان عدد الشهداء في المحافظة بلغ 658 شهيداً بينهم 78 طفلاً و61 امرأة، فيما بلغ عدد الجرحى الفين و538 جريحاً من ضمنهم 152 طفلاً و125 امرأة.

هذا فيما بلغ عدد الشهداء بمديرية نهم 142 شهيداً، و92 من مديرية جحانة، وارتفع عدد الشهداء في قبيلة أرحب إلى 51 بعد جريمة استهداف عزاء نساء آل النكعي التي راح ضحيتها 8 نساء.

وبيَّن التقرير أن عدد شهداء مديرية خولان 35 شهيداً منهم 13 من بني ضبيان، و33 شهيداً من سنحان وبني بهلول، و33 من مديرية بني حشيش، و29 من بلاد الروس، و22 من بني مطر، و22 من الحيمة الداخلية، و20 شهيداً من همدان.

ولفت التقرير إلى استشهاد تسعة مواطنين من مديرية صعفان جراء غارات طيران العدوان السعودي، وستة من الحيمة الخارجية ،وثلاثة من مناخة، بالإضافة الى مواطنين اثنين من مديرية الطيال.